

شرح رياض الصالحين : الحديث (98) باب في المبادرة إلى

الخيرات . . . | د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله الثالث - 00:00:00

عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اي يوم غزوة احد واحد جبل كانت عنده الغزوة وكان هذا
سنة ثلاثة للهجرة اذا يقول جابر - 00:00:23

قال رجل وهذا هو على رأي كثير من اهل العلم هو عمير بن الحمام بن الجموج بن حرام الانصاري قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت فاين انا - 00:00:50

وهنا السؤال عن المصير قال في الجنة فيلقي تمرات كن في يده. ثم قاتل حتى قتل وهنا حتى قفل يدل على انه قاتل قاتلا طويلا
وانه قد بذل جهده في ذلك - 00:01:08

وهذا الحديث فيه فوائد جليلة اولا المسارعة الى فعل الخيرات من صفات المؤمن ومن سمات سلوكه في هذه الرحلة رحلة الاختبار
التي تبدأ بالولادة وتمر بالوفاة فالانسان يسارع الى فعل الخيرات ويبادر في كل ميدان فيه التقرب الى الله تعالى - 00:01:35
ثانيا المبادرة الى فعل الخيرات لا تحصر في العطاء المادي اذ ان الجود بالنفس اعلى غاية الجود ثالثا التفقة في الدين وان من اهم ما
ينبغي ان يتحلى به المؤمن - 00:02:07

يعني ان يحرص على السؤال عما يعنيه في مصيره لذا كان الصحابة حريصين على معرفة مصيرهم والعنابة بما لهم رابعا في الحديث
دالا على ما كان عليه الصحابة من حب نصر الاسلام. والرغبة في الشهادة ابتغاء مرضاه الله - 00:02:30

خامسا حب الصحابة من الایمان وقد جاهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حق الجهاد فالجهاد ذروة سنام الاسلام الجهد ذروة
سنام الاسلام وقبته ومنازل اهله اعلى منازل الجنة وهو جل القرب واعظم العبادات لما فيه من الحفاظ على حق الله والتمكين لدينه.
وحفظ ثمار المجاهدين الاولى - 00:02:55

سادسا الصدق مع الله. من ارفع الدرجات واعلى المنازل فمن صدق الله صدقه الله والرجل طلب الشهادة صادقا فاعطاها الله ما يريد
بعد ان قاتل واتخن في العدو سابعا صدق النية مع الله - 00:03:30

يبلغ العبد ثواب العمل وان لم يدرك في العمل كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله
منازل الشهداء وان مات على فراشه - 00:03:54

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:11